العدد (٢١)، (عدد خاص)، الجزء الثاني، أكتوبر ٢٠٢٣، ص ص ٥٠ – ٨٠

مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم العام وعلاقتها بالجودة الشاملة

إعداد

أروى بنت محمد السلطان

باحثة ماجستير- كلية التربية- قسم السياسات التربوية
تخصص أصول تربية- جامعة الملك سعود

مهـــارات القـــرن الحـــادي والعشـــريـــن في التعليـــم العـــام وعلاقتهـــا بالجـــودة الشـــاملـــة

أروى بنت محمد السلطان(*)

ملخـــــــــص

هدف البحث الي التعرف على الإطار المفاهيمي للجودة الشاملة، ولمهارات القرن الحادي والعشرين، وأسباب اختيار موضوع الجودة الشاملة، وكيف تساعد الجودة الشاملة مهارات القرن الحادي والعشرين، ومعرفة أهم الدراسات الحديثة التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بالجودة الشاملة، ومعرفة أهم التوصيات التربوية ذات العلاقة بمهارات القرن الحادي والعشرين والجودة الشاملة. وباستخدام المنهج التحليلي، توصل البحث الي وجود العديد من العوامل ساهمت في زيادة الاهتمام بجودة التربية والتعليم، وإن استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين لها العديد من الفوائد، وأن جوهر الجودة الشاملة يدور بشكل مستمر حول تحسين من عمليات التعليمية وجاءت مهارات القرن الحادي والعشرين لتحسين العملية التعلمية وتغييرها لمواكبة العصر، وخلص البحث الي العديد من التوصيات منها العمل على خلق بيئة مدرسية مناسبة لمهارات القرن الحادي والعشرين لتحقيق جودة أعلى، وضرورة إعادة النظر في تطبيقات مهارات القرن الحادي والعشرين في مجال التعليم بما يواكب التوجهات العالمية الحديثة وتدريب المعلمين والقائمين على التعليم كجزء من عملية تحقيق الجودة الشاملة للتعليم.

كلمات مفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرون، الجودة الشاملة.

(*) باحثة ماجستير- كلية التربية- قسم السياسات التربوية تخصص أصول تربية- جامعة الملك سعود.

Twenty-first century skills in general education and their relationship to total quality

Arwa, Al-Sultan(*)

Abstract

The aim of the research is to identify the conceptual framework of total quality, the skills of the twenty-first century, the reasons for choosing the subject of total quality, how total quality helps the skills of the twenty-first century, knowledge of the most important recent studies that dealt with the skills of the twenty-first century and their relationship to total quality, and knowledge of the most important educational recommendations related to The relationship with the skills of the twenty-first furnace and the overall quality. Using the analytical approach, the research concluded that there are many factors that contributed to increasing interest in the quality of education, and that the use of twenty-first century skills has many benefits, and that the essence of total quality revolves continuously around improving educational processes, and twenty-first century skills came to improve the learning process And changing them to keep pace with the times, and the research concluded with many recommendations, including working to create a school environment suitable for the skills of the twenty-first century to achieve higher quality, and the need to reconsider the applications of twenty-first century skills in the field of education in line with modern global trends and training teachers and those in charge of education as part of the process Achieving the overall quality of education.

Keywords: twenty-first century skills, total quality.

(*) Master's researcher - College of Education - Department of Educational Policie Fundamentals of Education - King Saud University.

المقـــدمـــة:

يعتبر التعلم الوسيلة الرئيسية لاكتساب الفرد كثير من المعارف والمهارات وتكوين العادات السلوكية والاتجاهات التي تعتبر الهدف من عملية التعلم والتعليم عملية أساسية في الحياة لا يخلو منها أي نشاط بشري بل هي جوهر هذا النشاط فبواسطته يكتسب الإنسان مجمل خبرته الفردية وعن طريقه ينمو ويتقدم ويستطيع أن يواجه الأخطار التي تواجهه وأن يتكيف مع الطبيعة من حوله ويسيطر عليها ويسخرها. (ناصر والشافعي،٢٠١٢، ص٩).

يشهد العالم في وقتنا المعاصر تطوراً هائلاً وتقدماً ملحوظاً في المجال المعرفي وتسهم الجهود التربوية في إحداث مثل هذا التطور والتغيير الذي يتضمن في أحد جوانبه نقل محور العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم وتتخذ هذه الجهود أساليب وطرق متنوعة (ناصر والزبون،٢٠١٣، ص٣٦٢).

ويتفق التربويون على أن معطيات القرن الحادي والعشرين تتطلب فكراً جديداً في منهج التعليم، يتم فيه التركيز على مجموعة من القدرات التي يحتاج الطلاب إلى تطويريها ليحققوا النجاح في عصر المعرفة والمعلومات، ويدور تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين حول تعليم الطلاب عملية أو طريقة في التفكير بما يتعلمونه والهدف هو مساعدتهم على التفكير على نحو مستقل بالمحتوى والبحث عن إجابات لأسئلتهم، وسوف يستطيع الطلاب من خلال التكرار والتأمل جعل عمليات تفكيرهم ورتائبه أوتوماتيكية واستخدامها عندما يواجهون معلومات جديدة (الجيوسي،٢٠١٤، ص ١٧،٧).

وقد ربطت الباحثة مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم العام بالجودة الشاملة التي أصبحت واقعاً عملياً لا بد من تطبيقه في مختلف منشآت الأعمال، وأن التقدم الصناعي والتقني والتنافس الشديد قد حذا بمنشآت الأعمال والأفراد إلى ما يسمى بالجودة الشاملة وقد توجهت المنشآت إلى البحث في الجودة الشاملة وتبنيها كفلسفة وتطبيق ولم يكن ذلك في مجال العمل فقط بل امتد إلى جميع جوانب الحياة، ولجودة هي أداة القياس التي تقيس بها أعمالنا فهي تستخدم كمرآة لتعرفنا على مدى أدائنا للأعمال بالشكل المطلوب.(رضوان،٢٠١٢، ص١١،١٢).

مشكلة البحث:

ظهرت مهارات القرن الحادي والعشرين متضامنة مع تغيرات القرن فتنوع المعرفة وتكدسها أدت إلى تغيير في النظام التعليمي وإدراج مهارات تساعد المعلم على الاختيار والتنوع بطرق التدريس والمتعلم بالمشاركة بفعالية بحيث يكون هناك إنتاجية في العملية التعليمية وقد اكدت عدة دراسات على فعالية مهارات القرن الحادي والعشرين على المتعلم لأنها تجعله محور العملية التعليمية، وأشارت دراسة محمود (٢٠١٨) حول فعالية برنامج إثرائي قائم على بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية القوة الرياضية والتفكير الرياضي لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية وأظهرت النتائج فعالية مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية القوة الرياضية والتفكير الرياضي للطلاب، وأكدت دراسة صدقي (٢٠٠٩) حول دور مهارات القرن الحادي والعشرين في خلق فرص عمل وأظهرت النتائج فعالية مهارات القرن الحادي والعشرين في خلق فرص عمل بحيث تساعد مهارات القرن الحادي والعشرين على الاستعداد للمستقبل،وهذا يتفق مع نتائج دراسة Ball, et al., (٢٠٢٣) بأهمية مراعاة تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين مع كل من الطلاب والمعلمين بالمدارس، وأكدت نتائج دراسة Jacobson-Lundeberg (٢٠٢٢) أن توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مجال جودة التعليم الشامل تتجاوز حدود التفعيل الشكلي والمتابعة التقليدية في الفصول نحو: متابعة مدى إثارة الجوانب الفكرية والتفكير الرياضي للطلاب والتأكد من سلاسة استيعاب الأفكار الرئيسية المطروحة في الدرس, واتباع مناهج التقويم الحديثة لأداء المعلم وبخاصةً تلك القائمة على التكنولوجيا, وتكوين الشراكات المهنية مع المؤسسات التعليمية الكبرى كالجامعات لرفع مستويات الكفاءة المهنية. كذلك أكدت دراسة زيتون (٢٠١٩) حول دور مهارات القرن الحادي والعشرين في التأهيل القيادي لطلاب الجامعات المصرية في ظل مجتمع المعرفة وأظهرت النتائج فعالية دور مهارات القرن الحادي والعشرين في تأهيل طلاب الجامعات للمستقبل المتغير، وأشارت دراسة وهبة (٢٠١٨) حول فعالية مهارات القرن الحادي والعشرين كمدخل لتدريس التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وأظهرت النتائج فعالية مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى مساهمتها في تطوير مستوى أداء الطلاب التدريسي وإقبال الطلاب على المشاركة في الأنشطة الفنية.

وجاء هذا البحث لتلقي الباحثة الضوء على مدى علاقة مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم العام بالجودة الشاملة من خلال السؤال التالي:

هل هناك علاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم العام والجودة الشاملة؟

أسئلـــة البحـــث:

١- ما هو الإطار المفاهيمي للجودة الشاملة؟

٢- ما هو الإطار المفاهيمي لمهارات القرن الحادي والعشرين؟

٣- ما هي أسباب اختيار الجودة الشاملة تحديداً؟

٤- كيف تساعد الجودة الشاملة مهارات القرن الحادي والعشرين؟

٥- ما اهم الدراسات الحديثة التي تناولت مهارات الفرن الحادي والعشرين وعلاقتها بالجودة الشاملة؟

٦- ما هي التوصيات التربوية ذات العلاقة بمهارات الفرن الحادي والعشرين والجودة الشاملة؟

أهـــداف البحـــث:

يهدف البحث الحالي الي ما يلي:

١- التعرف على الإطار المفاهيمي للجودة الشاملة.

٢- التعرف على الإطار المفاهيمي للمهارات القرن الحادي والعشرين.

٣- التعرف على أسباب اختيار موضوع الجودة الشاملة.

٤- التعرف على كيف تساعد الجودة الشاملة مهارات القرن الحادي والعشرين.

٥- التعرف على اهم الدراسات الحديثة التي تناولت مهارات الفرن الحادي والعشرين وعلاقتها بالجودة الشاملة.

٦- التعرف على أهم التوصيات التربوية ذات العلاقة بمهارات الفرن الحادي والعشرين والجودة الشاملة.

منهج البحث:

منهج تحليلي يقوم على توضيح الحجج والبراهين والربط بين المعطيات.

الإطار النظري:

١- الإطار المفاهيمي للجودة الشاملة:

تعريف الجودة:

الجودة في اللغة: من جاد، وتعني كون الشيء جيداً، ويقال جاد المتاع، وجاد العمل فهو جيد وجاد الشيء أي صار جيداً وأجاد أتى بالجيد فالجودة مصدر من لفظ (جاد) مثل الكيفية مصدر من لفظ (كيف) وكيفية الشيء تعنى حالته وصفته، تعريف الجودة اصطلاحاً: الدرجة التي تشبع الحاجات والتوقعات الظاهرية والضمنية من خلال جملة من الخصائص الرئيسة المحددة مسبقاً ويوافق فيجنبام Feigenbaum هذا التعريف حيث عرف الجودة بأنها: الناتج الكلي للخدمة جراء دمج خصائص نشاطات التسويق والهندسة والتصنيع والصيانة والتي تمكن من تلبية حاجات ورغبات الزبون.(الهوش،٢٠١٣، ص١١).

تعريف الجودة الشاملة:

لا يوجد تعريف محدد للجودة الشاملة وهناك عدة تعريفات منها: تعريف جون اوكلاند: على أنها الوسيلة التي تدار بها المنظمة لتطور فعاليتها ومرونتها ووضعها التنافسي على النطاق العمل ككل، وعرفها تونكس: بأنها اشتراك والتزام الإدارة والموظف في ترشيد العمل عن طريق توفير ما يتوقعه العمل او ما يفوق توقعاته، وعرفها أوماجونو: بأنها استخدامات العميل المقترنة بالجودة وإطار تجربته بها. (رضوان، ٢٠١٢، ص ٢٣، ٢٤).

تعريف الجودة في التربية:

"مجموعة الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها: مدخلات، وعمليات، ومخرجات قريبة وبعيدة، وتغذية راجعة، وكذا التفاعلات المتواصلة، التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشورة والمناسبة لمجتمع معين، وعلى قدر سلامة الجوهر تتفاوت مستويات الجودة"(الرشدان،٢٠٠١، ص٤٥٧).

العوامل التي أدت إلى زيادة الاهتمام بجودة التربية والتعليم:

وذكر الرشدان (٢٠٠١) عدة عوامل منها: ردود فعل عصر التوسع التعليمي وما صاحبه من تفاؤل واسع، وظهور ضغوط اجتماعية جديدة على المدارس، والتغيرات الاقتصادية المصاحبة للانفجار العلمي والتكنولوجي، وضعف جدوى إصلاح هياكل النظم التعليمية دون إصلاح العملية التعليمية ذاتها، وأسباب تتعلق بالرغبة الاكاديمية. (ص ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١).

جوهر الجودة الشاملة في التعليم:

وأشارت دعمس (٢٠١١) إلى جوهر الجودة الشاملة في التعليم وهي: إيجاد التناسق بين الأهداف.

وتبني فلسفة الجودة الشاملة وتقليل الحاجة للتفتيش، وانجاز الأعمال المدرسية بطرق جديدة، وتحسين الجودة، الإنتاجية، خفض التكاليف، والتعليم مدى الحياة ،والقيادة في التعليم، والتخلص من الخوف وإزالة معوقات النجاح وخلق ثقافة الجودة وتحسين العمليات ومساعدة الطلاب على النجاح والالتزام والمسئولية (ص١٧٣، ١٧٤).

معايير الجودة في التعليم:

قسم دعمس (٢٠١١) معايير الجودة في التعليم منها ما ترتبط بالأهداف ومنها ما تكون خاصة بالمناهج الدراسة ومنها ما تكون خاصة بالمعلم ومنها ما تكون خاصة بالطالب وهناك معايير خاصة بالوسائل التعليمية ومعايير خاصة بالتمارين والتدريبات ومعايير خاصة بالتقييم. (ص١٩١)

مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المجال التربوي:

وذكر الهوش (٢٠١٣) مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المجال التربوي: تحقيق رضا المستفيد، وإجراء التقييم الذاتي وصولا لتحسين الأداء، والأخذ بأساليب العمل الجماعي وتشكيل فرق العمل، وجمع البيانات الإحصائية وتوظيفها بشكل مستمر، وتفويض السلطات والعمل بالمشاركة، وإيجاد بيئة تساعد على التوحد والتغير، وإرساء نظام للعمليات المستمرة، والقياد التربوية الفعالة. (ص١٤٠)

مرتكزات تحقيق الجودة الشاملة:

تحدد بعض المرتكزات تحقيق الجودة الشاملة لنظام التعليم بمدارسه المختلفة ،وقسم الحوت وشاذلي (٢٠٠٧) المرتكزات إلى مرتكزين هما:

أولاً: مرتكزات تحسين مدخلات التعليم:

١- **المدرسة:** ضرورة ترسيخ فلسفة إنشائها من خلال النظر إليها على انها مؤسسة تربوية اجتماعية انشأها المجتمع لصالح أبنائه.

٢- **المعلم:** زيادة الاهتمام بإعداده وتدريبه ورعايته صحياً واجتماعياً ومادياً.

٣- **الطالب:** زيادة الاهتمام بإشباع حاجاته وتنمية قدراته.

٤- **الإدارة التعليمية والمدرسية:** زيادة الاهتمام بها والعمل على تحديثها بشكل مستمر.

٥- **المبنى المدرسي والمرافق الصحية:** التوسع في إنشاء المباني المدرسية والمرافق الصحية.

٦- **البيئة العامة المحيطة بالمدرسة:** ضرورة وضعها في الاعتبار عند إعداد المناهج والبرامج الدراسية المختلفة.

٧- **المناخ العام داخل المدرسة:** النظر إلى هذا المناخ على أنه مصدر لاستقرار العملية التعلمية.

٨- **زيادة التعلم المادي:** حيث أن تحسين مدخلات التعليم يستلزم زيادة المخصصات المالية وهذا يتطلب زيادة اهتمام الدولة بتوفير الدعم المالي للتعليم.

ثانياً: مرتكزات تحسين العمليات التعليمية الداخلية:

١- البرامج والمناهج الدراسية: يجب أن تقوم على الخبرات الشاملة والمتكاملة الجوانب والي تتضمن المعلومات الوظيفية والاتجاهات والميول والاهتمامات العلمية والتفكير بأنواعه والمهارات المختلفة.

٢- **تكنولوجيا التعليم:** النظر إليها على أنها تطبيق الأسس العلمية في مجال تخطيط وتنفيذ النظام التعليمي.

٣- **الكتاب المدرسي والمحتوى الدراسي:** زيادة الاهتمام بهما من خلال إدخال قضايا المجتمع ومشكلاته فيهما حتى يجد الطالب المغزى من دراسته.

٤- **مراكز ومصادر المعلومات:** زيادة الاهتمام بها وبما تتضمنه من كتب ومراجع وقواميس ودوائر معارف ودوريات وأجهزة وبرامج تعليمية تكنولوجية تحث الطالب على الاستفادة منها.

٥- **طرق التدريس:** ضرورة تنويعها بما يتلاءم مع الأهداف التعليمية المحددة.

٦- **عمليات التقويم:** النظر إلى التقويم على أنه عملية تشخيصية علاجية وقائية.

٧- **رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة:** يتطلب الاهتمام بالاكتشاف المبكر للموهوبين ورعايتهم وكذلك المتفوقين دراسياً والاهتمام ببطيء التعلم ومن يعانون من صعوبات التعلم .(ص ٢٨٨،٢٨٧،٢٨٦،)

طرق قياس الجودة الشاملة في التربية:

توجد طرق عديدة لقياس الجودة وقسم الدهشان (٢٠٠٣) طرق قياس الجودة إلى عدة أقسام:

١- قياس الجودة بدلالة المدخلات: أصحاب هذا الاتجاه يعتبرون أن المدخلات أو الموارد من المعلمين والتجهيزات والقوانين واللوائح والمناهج والكتب والخدمات المساعدة في جوهر التعليم وجودته.

٢- قياس الجودة بدلالة العمليات: ركز أصحاب الاتجاه هذا بشكل أساسي على العمليات.

٣- قياس الجودة بدلالة المخرجات: هذا المدخل يركز على نواتج التعليم ومخرجاته.

٤- قياس الجودة وفقاً لآراء الخبراء (مدخل السمعة): ويعتد على أراء الخبراء من عمداء وأساتذة والمسؤولين في الوكالات والمؤسسات المهنية لاتخاذ تقديرات جودة البرامج.

٥- قياس الجودة بدلالة الخصائص الموضوعية: ويرى أصحاب هذا الاتجاه أنه يمكن قياس الجودة من خلال محاولة بذل الجهد لاشتقاق خصائص أو سمات موضوعية لعملية التربية وتحديدها. (ص١٤٤-١٤٩)

اقتصاديات الجودة الشاملة:

يعتبر موضوع اقتصاديات الجودة أحد الفروع الحديثة جداً لعلم اقتصاديات التعليم والذي يعتبر بدوره أحدث فروع علم التربية. وقد مهدت الجهود العلمية التي ركزت على دراسة تأثيرات جودة المدخلات والعمليات خاصة في المخرجات لتقدم أفضل في مجال اقتصاديات الجودة، حتى انها تعد الأساس لهذا المجال عن لم تكن جزءاً رئيسياً من اهتماماته وتبدو ملامح بداية التركيز الأكبر نسبياً في دراسات هذا النوع على تتبع تأثيرات الجودة في المكاسب المادية الخاصة. (الرشدان،٢٠٠٨، ص٤٧٥،٤٧٤)

١- الإطار المفاهيمي لمهارات القرن الحادي والعشرين:

تعريف مهارات القرن الحادي والعشرين:

ويعرفها الغامدي (٢٠١٥:٩) بأنها " مجموعة مهارات التعلم الناجح في القرن الحادي والعشرين وهي: التفكير الناقد وحل المشكلة والابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق والقيادة، وفهم الثقافات المتعددة، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات، المحددة من منظمات شراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين".

و**تعريف (Cynthia luna scot,2015)** مهارات القرن الواحد والعشرين بأنها الكفاءات والمهارات الأساسية للنجاح في العمل والحياة حيث تشتمل على الاتصالات والتعاون والتفكير الناقد والإبداع والتي سيتم تدريسها في سياق الموضوعات الأساسية للقرن الحادي والعشرين. (العمري،٢٠١٩، ص٣١)

مكونات مهارات القرن الحادي والعشرين:

لقد غدت مهارات القرن الحادي والعشرين تركيز جديدة للصفوف الدراسية أو حتى أهدافاً للتربية، وذكر الجيوسي (٢٠١٤) مكونات مهارات القرن الحادي والعشرين التي تتضمن:

- الابتكار والتجديد (التفكير على نحو مبدع، العمل مع الآخرين على نحو مبدع ،العمل على انتاج أفكار جديدة وإسهامات مفيدة وملموسة واقعياً).

- التفكير الناقد وحل المشكلات (لمحاكمة العقلية الفعالة. استخدام تفكير النظم. صوغ احكام وصنع قرارات).
- التواصل (تبيان الخواطر والأفكار على نحو فعال باستخدام مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، والاستماع الفعال لإدراك المعنى، واستخدام التكنولوجيات ووسائل الإعلام المتعددة، التواصل الفعال في البيئات المتنوعة).
- التشارك (إظهار القدرة على العمل الفعال والمحترم مع فرق مختلفة، والمرونة والتمتع بروح المساعدة، وتحمل مسؤولية مشتركة عن العمل التشاركي وتثمين المساهمات الفردية.(ص٣١،٣٠)

أهمية اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين:

إن التحول الاقتصاد الصناعي إلى الاقتصاد المعرفي المعلوماتي قائم على تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتطلب مجموعة مختلفة من المتطلبات والمهارات التي يجب على الأفراد اكتسابها من خلال نظم التعليم، والتي لابد أن تواكب هذه التطورات والتحديات، لذلك على المسؤولين عن التربية صياغة نظم التعليم ضمن هذا الوضع لتتمكن من إكساب الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين، وتكمن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في أنها تمكن المتعلم من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية

تمكن المتعلم من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية لمستويات عليا، كما توفر اطارا منظما يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم ويساعدهم على بناء الثقة ويعدهم للابتكار والقيادة في القرن الحادي والعشرين والمشاركة بفعالية في الحياة المدنية. (صبحي،٢٠١٤، ص١٧،١٦)

فوائد استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين:

إن استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين لها فوائد تعود على الفرد وذكر الجيوسي (٢٠١٤) فوائد استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين: تعميق فهم المتعلم للمحتوى، وزيادة اهتمام المتعلم بالموضوعات، وزيادة احتفاظهم بالأفكار والمفاهيم المفتاحية، وتطوير رتائب او نماذج تفكير، والاستعداد لمستقبل لا يمكننا سوى تخيله. (ص٥٧).

تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين:

لقد تغيرت أنواع المهن ومواقعها في الأعوام المائة الأخيرة، إلا أن مدارس اليوم بقيت على حالها إلى حد كبير منذ القرن الماضي، كما أن المعارف والمهارات التي تعلم في صفوف اليوم لا تتناسب إلى حد كبير مع المعارف والمهارات التي يحتاجها الطلاب كي يكونوا على استعداد لمستقبلهم وليس لماضينا.

وإن التكنولوجيات الحديثة والتنافس والتواصل الكوني وشبكات التواصل الاجتماعي، والنمو المعرفي المتسارع، كل هذا يغير الطرق التي نتعلم ونعيش ونعمل بها لهذا تحتاج المدارس والصفوف إلى مساعدة الطلاب على استخدام هذه الفرص على نحو ملائم وواثق ومقصود. (الجيوسي،٢٠١٤، ص٥١)

مخرجات التعلم والمؤشرات من التعلم في القرن الحادي والعشرين:

وذكر صدقي (٢٠٠٩) مخرجات التعلم من تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين:

١- **متعلمون قادرون على التوجيه الذاتي:** واضعي الأهداف، مثابرين، صانعي قرار، متأملين ومقومين، محبي للبحث والاطلاع.

٢- **عمال متعاونون:** متشاركون، متعاطفون ومحترمون، مستمعون إيجابيون، مرنون، مشجعون.

٣- **متواصلون مؤثرون:** معبرون بوضوح، واسعوا الحيلة، ذكاءات متعددة، مثقفون تكنولوجياً، متجاوبون بجمهور متنوع، مفسرون ومقيمون.

٤- مشاركون مجتمعياً: مقدمون للخدمات، منسجمون مع الغير، متجهون للمستقبل، تحسين النفع (رفاهية) الآخرين، إنعاش البيئة.

٥- **منتجون للجودة:** ذوو مستوى عالي، تعكس الأصالة، مستخدمون لمصادر متنوعة، ترضى جمالياً، مبنية على المعايير.

٦- **مفكرون:** مبدعون، قادرون على حل المشاكل، قادرون على المخاطر، محللون، قادرون على التفكير ما بعد المعرفي (ص٥٢٣،٥٢٢).

المعلم والمتعلم وفق تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين:

وذكر الجيوسي (٢٠١٤) دور المعلم والمتعلم وفق تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين:

المعلـــــم:

- يساعد المتعلم على توضيح عملية التفكير من خلال النمذجة.
- يساعد المتعلم على تعلم كيف يفكرون ويبحثون ويسألون ويحلون المشكلات.
- يصمم الدروس الصفية بحيث تزود المتعلم بفرص لتحمل المسؤولية عن عملهم.
- يستخدم التكنولوجيات لمساعدة الطلاب على التعلم بفاعلية وكفاية.
- إثارة دافعية المتعلم لاغتنام فرص التعلم.
- يشجعون المتعلم.
- يتيحوا وقتاً لكي يفكر فيه المتعلم بينه وبين نفسه.
- يقبلوا الحلول التي انتخبها المتعلم.

المتعلـــــم:

- يشرحوا أفكارهم أو حلولهم للآخرين.
- يصوغوا المشكلة بدقة.
- يصغون لبعضهم بعضاً على نحو فعال.
- يعملون مع بعضهم باحترام.
- يثمنون الأفكار والآراء وعمل الآخرين.
- يتعاملون مع النزاعات على نحو فعال. (ص٢٥،٣٤،٥٣،٥٤،٥٦)

١- أسباب اختيار موضوع الجودة الشاملة تحديداً:

- أن الجودة شاملة الأبعاد الاقتصادية فمثلاً إذا كان هناك كفاءة وانفاق جيد هذا يحقق جودة أفضل.
- تنافس الدول على تحقيق الجودة الشاملة وعلى ما يحقق الجودة الشاملة.
- معايير الجودة تجبر الكادر التعليمي على اتباع الأنظمة والقوانين.

- قدرة الجودة على تقليل المعوقات التي تحيل بين تحقيق الأهداف.
- الجودة تجعل من كل من المعلم والمتعلم والإدارة المدرسة يتعاونون مع بعضهم لتحقيق الجودة.
- الجودة تجعل العمل دائم لا ينقطع.
- لأن الجودة دائماً تطمح للكمال.

٢- كيف تساعد الجودة الشاملة مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم العام:

أن جوهر الجودة الشاملة يدور بشكل مستمر حول تحسين من عمليات التعليمية وجاءت مهارات القرن الحادي والعشرين لتحسين العملية التعلمية وتغييرها لمواكبة العصر ،تقوم الجودة دائما على العمل التشاركي ومهارات القرن الحادي والعشرين جاءت تأكد على العمل التشارك وأنها أحد أساليب القرن الحادي والعشرين، إن تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم العام سوف يخرج لنا كفاءات قادرة على التعامل مع تغيرات سوق العمل وتغيرات معايير الجودة، من مبادئ الجودة الشاملة القيادة التربوية الفعالة وجاءت مهارات القرن الحادي والعشرين تنادي بفعالية المتعلم والمعلم في العملية التربوية، مهارات القرن الحادي والعشرين جاءت نتائجها بإنجاز المتعلم فردياً والإنجاز كجماعة وهذا الهدف التي تنادي به الجودة وهو تحقيق الإنجازات الشخصية أو الاجتماعية، من مهارات القرن الحادي والعشرين التفكير الناقد وحل المشكلات وهذا وما تحتاجه الجودة في عملياتها لمواجهة المعوقات لتحقيق جودة أعلى، أن مهارات القرن الحادي والعشرين بأساليبها تخرج متعلمين منتجو الجودة قادرين على وضع معاييرها، الجودة الشاملة تشمل المتعلم والمعلم وطريق التدريس والمناهج والمباني التعليمية ومهارات القرن الحادي والعشرين تضمنت المعلم والمتعلم وأدرجت بالمناهج واستعملت كطريقة تدريس وأيضا اهتمت بالمباني التعليمية لكي تدعم تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين فمهارات القرن الحادي والعشرين هي الطريق التي سوف تؤدي إلى تحقيق الجودة للمتعلم والمعلم والمدرسة نفسها.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة Ball, et al., (٢٠٢٣) إلى فحص الدور الذي يمكن أن تلعبه مهارات القرن الحاجي والعرين في تحقيق الجودة الشاملة في التعليم الأساسي في البرتغال. واستخدمت

الدراسة التصميم النوعي التفسيري باستخدام استراتيجية تفسيرية–وصفية لمهارات القرن الحادي والعشرين ودورها في دعم الجودة الشاملة للتعليم الأساسي في البرتغال. وتكونت عينة الدراسة من ١١٥ متخصص في مجال التعليم الأساسي الرسمي في البرتغال تم اختيارهم بطريقة عمدية من القائمين على إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الأساسي (من المرحلة الأولى إلى التاسعة من التعليم, الطلاب ما بين ٦–١٥ عام) بالإضافة إلى وثيقتين مرجعيتين لتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في مجال الجودة الشاملة بمجال التعليم والتي تم الحصول عليها من الموقع الرسمي لوزارة التعليم البرتغالية. وتمثلت أداة جمع البيانات الرئيسية من المقابلات شبه البنائية بالإضافة استمارة تحليل الوثائق الرسمية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أهمية مراعاة تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين مع كل من الطلاب والمعلمين بالمدارس في البرتغال بكافة أبعادها, وهي: البُعد البيئي – البُعد الاقتصادي, والبُعد الإجتماعي الثقافي, والتي يندرج تحتها كل من الإندماج والمعرفة والقاعدة الإنسانية والمرونة المعرفية والتعلم مدى الحياة. وأهمية تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في مدارس التعليم الأساسي بالبرتغال على النحو التالي: مهارة المسئولية والقدرة على التكيف بنسبة ٨٩,٧%, يليها مهارة الاتصال بنسبة ٨٢,٤% ثم الإبداع والتطلع الفكري بنسبة ٧٤,١%, ثم التفكير النقدي والمنظومي بنسبة ٦١,٢% ثم المعرفة المتعلقة بالمعلومات والوسائط بنسبة ٥٧,٨% ثم المهارات الشخصية والتعاونية بنسبة ٥٥,١% ثم تحديد المشكلات وحلها بنسبة ٥٣,٨% ثم التوجيه الذاتي بنسبة ٤٩,٧% ثم المسئولية الإجتماعية بنسبة ٣٨,٣%.

هدفت دراسة Purba, et al., (٢٠٢٣) إلى التعرف على ملامح تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في مجال دعم الجودة الشاملة للتعليم من خلال المقارنة بين دول سنغافورا ونيوزيلاندا تحت مظلة التعليم من أجل التنمية المستدامة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذو التصميم الكمي والنوعي. وتكونت عينة الدراسة من ٨٩ بحث ودراسة ووثيقة رسمية في مجال تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في دعم الجودة الشاملة للتعليم, وقد تضمنت إجراءات الدراسة ثلاث مرحل: تمثلت المرحلة الأولى في استعراض الأدبيات البحثية حول مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم وفحص نماذج الجودة الشاملة للتعليم عبر العديد من دول العالم, أما المرحلة الثانية فقد تمثلت في فحص الإصلاحات الحديثة في مجال التعليم بدول

سنغافورا ونيوزيلاندا للتعرف على ملامح تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في مجال جودة التعليم بتلك الدول, والمرحلة الثالثة تكونت من مقارنة تحقق قيم وأهداف الجودة الشاملة للتعليم في البلدين. وتمثلت أداة جمع البيانات في استمارة تحليل محتوى الأدبيات البحثية. وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: بالنسبة لحالة سنغافورا, تمحورت مهارات القرن الحادي والعشرين الأكثر توظيفاً في مجال التعليم كل من زيادة الاهتمام بالمعارف والمهارات العملية للطلاب إستجابة للإحتياجات الإقتصادية للدولة وتوفير مساحة أمام إبداع الطلاب في التعليم. وقد توصلت الدراسة إلى أن نظام التعليم في سنغافورا كأحد أقوى النظم التعليمية على مستوى العالم قد لجأ إلى تعزيز التنمية المستدامة للطلاب والمعلمين والمناهج من خلال الإبداع وتشجيع التفكير الناقد والإبداعي بخاصةً في المجالات العلمية والعملية. وبالنسبة لحالة نيوزيلاندا, اتسم تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في مجال تحسين الجودة الشاملة للتعليم بالسمات الرئيسية التالية: التعليم من أجل المواطنة والتركيز على التعليم العملي. وبالنسبة للإستدامة في مجال التعليم, يتم تطبيقها عبر كافة المساهمين في العملية التعليمية (المعلمين والمديرين وصانعي القرار) من خلال توفير البرامج التدريبية والإعداد.

وهدفت دراسة Jacobson-Lundeberg (٢٠٢٢) إلى وصف دور مهارات القرن الحادي والعشرين في دعم أسس الجودة الشاملة للتعليم بولاية ميتشجان الأمريكية. واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة الوصفية. وتكونت عينة الدراسة من ١٢٤ متخصص تربوي من إدارة التعليم الأساسي في ولاية ميتشجان تم اختيارهم بطريقة عمدية (أكثر من ٥ سنوات خبرة في مجال العمل ويحملون درجة علمية متخصصة في مجال التعليم) للمشاركة في الدراسة, بالإضافة إلى تحليل الوثائق الرسمية التي تثبت العلاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين والجودة الشاملة للتعليم. تم تطبيق الأدوات على العينة لجمع البيانات وتحليلها إحصائياً. وتمثلت أدوات جمع البيانات من المقابلات شبه البنائية مع المتخصصين التربويين واستمارة تحليل محتوى الوثائق الرسمية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ركزت مهارات القرن الحادي والعشرين التي يتم التركيز عليها في مجال التعليم بولاية ميتشجان على:

أ) تحديد المشكلات وحلها.

ب) الإبداع.

ج) المسؤولية.

د) التفكير الناقد والمنظومي.

هـ) المهارات الشخصية والذاتية.

وأن توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مجال جودة التعليم الشامل تتجاوز حدود التفعيل الشكلي والمتابعة التقليدية في الفصول نحو: متابعة مدى إثارة الجوانب الفكرية والتفكير الرياضي للطلاب والتأكد من سلاسة استيعاب الأفكار الرئيسية المطروحة في الدرس, واتباع مناهج التقويم الحديثة لأداء المعلم وبخاصةً تلك القائمة على التكنولوجيا, وتكوين الشراكات المهنية مع المؤسسات التعليمية الكبرى كالجامعات لرفع مستويات الكفاءة المهنية.

وهدفت دراسة Sumardi, et al., (٢٠٢٢) إلى فحص مساهمة مهارات القرن الحادي والعشرين في تحسين الجودة الشاملة للتعليم على المستويات العملية والتقييمية بالولايات المتحدة الأمريكية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذو التصميمين الكمي والنوعي. وشارك في الدراسة عينة تمثيلية من المشرفين التربويين في مدارس بالولايات المتحدة من ولايات أوهايو وميزوري وكاليفورنيا وماسشوستس (إجمالي العينة ٤٢٧١ مشرف ومشرفة تربويين), حيث تم تطويعهم للمشاركة من خلال استطلاع رأي إلكتروني موجه. وقد روعي في أفراد العينة العمل على متابعة تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في المدارس الأمريكية كلياً أو جزئياً في تحسين مستويات الجودة الشاملة في التعليم. وتمثلت أدوات جمع البيانات في: استطلاع إلكتروني لدور مهارات القرن الحادي والعشرين في تحسين الجودة الشاملة للتعليم في الولايات المتحدة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن نسبة ٦٧,٦% من أفراد العينة اتفقوا على تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل كامل في المدارس, بينما ٣٢,٤% منهم اتفقوا على الاستخدام الجزئي لمهارات القرن الحادي والعشرين في المدارس ضمن معايير الجيل القادم. وأسفرت التحليلات عن استخلاص نموذج خماسي المراحل لإستخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في تحسين الجودة الشاملة في مجال التعليم, وهي: تحديد المهارات اللازمة في ضوء الممارسة المهنية الفعلية (المرحلة الأولى), تحليل متطلبات الأداء الناجح لمهارات

القرن الحادي والعشرين (المرحلة الثانية), تحديد الأهداف من تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين (المرحلة الثالثة), تنفيذ خطة العمل نحو دمج المهارات في مجال الجودة الشاملة (المرحلة الرابعة) وتقويم نجاح دمج المهارات مع جودة التعليم (المرحلة الخامسة). ومساهمة مهارات القرن الحادي والعشرين في دعم جودة التعليم الشامل في الولايات المتحدة, كما أوصت بمزيد من الدراسات التطبيقية للتأكيد على العلاقة الارتباطية بين مهارات القرن الحادي والعشرين وجودة التعليم الشامل.

وحاولت دراسة Zehra, et al., (٢٠٢٢) فحص مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لتحقيق الجودة الشاملة في مجال التعليم بولاية إلينوي. واستخدمت الدراسة المنهج الاستكشافي الكمي, مع إعطاء الأولوية للمنهج الكمي في جمع وتحليل البيانات وبعض العناصر السردية لتوضيح النتائج الكمية. وشارك في الدراسة عينة ضمت ٢٤١ مشرف تربوي تم تطويعهم للمشاركة عبر ٤ مقاطعات بمدارس للتعليم التمهيدي والأساسي بولاية إلينوي الأمريكية, حيث كان الإختيار للمشاركة عمدياً على أساس متابعة تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في المدارس. تم تطبيق الأدوات للتعرف على مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بالمعايير الشاملة لجودة التعليم. وتم تجميع البيانات باستخدام قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للمدارس واستبانة مهارات القرن الحادي والعشرين الملائمة للجودة الشاملة للتعليم. وتم التوصل إلى النتائج التالية: أظهرت النتائج توافق مهارات القرن الحادي والعشرين للنعليم ارتفقت مع معايير الجودة الشاملة للتعليم بولاية إلينوي, وقد أظهرت التحليلات تقسيم المهارات اللازمة إلى: مهارات فكرية ومهارات شخصية ومهارات معرفية وفقاً لتحليلات قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين. وتوصلت التحليلات إلى فاعلية تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين للتعليم في دعم الجودة الشاملة في مجال التعليم بالمدارس الأمريكية من خلال دلالة استجابات المفحوصين على الاستبيان. وأظهرت النتائج وجود مجموعة من العوامل المؤثرة في ادماج مهارات القرن الحادي والعشرين مع تحقيق الجودة الشاملة في مجال التعليم تمثلت أهمها في التدريب المتخصص لعناصر العملية التعليمية على المهارات وزيادة الاعتماد على المستحدثات التكنولوجية.

وهدفت دراسة Jennings, (٢٠٢٢) إلى تقويم واقع مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لدعم جودة التعليم الشامل. واستخدم البحث المنهج الوصفي مع مزيج من التصميمين النوعي والكمي. وتكونت عينة البحث من (١٠٠) مشرف ومتخصص تربوي بمراحل التعليم التمهيدي والأساسي تم اختيارهم بأسلوب العينة العمدية من إجمالي مجتمع المشرفين التربويين بإستكهولم على اساس التخصص في إدارات جودة التعليم الشامل. أيضاً, ضمت العينة محتوى (٥٦٠) مصدر تربوي حول توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية جودة التعليم الشامل. وتم تجميع البيانات باستخدام استبانة واقع تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين وقائمة معايير جودة التعليم الشامل في السويد والمقابلات شبه البنائية مع عينة البحث. وشملت نتائج الدراسة كل من: أظهر تحليل المصادر التربوية حول وجود اتفاق بنسبة ٨٣% على الدور الإيجابي لإستخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في دعم جودة التعليم الشامل. وتضمن أكثر مهارات القرن الحادي والعشرين ارتباطاً بمعايير الجودة الشاملة للتعليم المتفق عليها بين المشرفين والمتخصصين التربويين كل من المسؤولية والمهارات المعرفية الحديثة وحل المشكلات ومهارات التفكير والتنظيم.

وهدفت دراسة Rentzou, (٢٠٢١) إلى فحص المفاهيم والتوجهات نحو تنفيذ مهارات القرن الحادي والعشرين بالمدارس ودورها في تحسين جودة التعليم الشامل بالمدارس. واستخدمت الدراسة المناهج البحثية المختلطة التي تنوعت ما بين التصميم النوعي والكمي. وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ مشرف تربوي و٢٠٠ مدير لمدارس بالتعليم الأساسي في أندونيسيا تم اختيارهم بطريقة عمدية, وتطبيق أدوات البحث عليهم لاستخلاص البيانات وتحليلها. وتكونت أدوات جمع البيانات من استبيان ومقابلات شبه بنائية للحصول على البيانات حول المفاهيم الخاصة نحو تنفيذ مهارات القرن الحادي والعشرين بمدارس التعليم الأساسي ودورها في تحقيق الجودة الشاملة بالمدارس. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ظهرت مفاهيم إيجابية من جانب المشرفين والمديرين بمرحلة التعليم الأساسي بنسبة ٩٥,٨% حول كفاءة تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين بالمدارس في تحسين جودة التعليم الشامل. وتم التوصل إلى أن أكثر مهارات القرن الحادي والعشرين اتفاقاً عليها هي: المرونة والتوافقية – المبادرة والتوجيه الذاتي – المهارات

الإجتماعية وعبر الثقافية – الإنتاجية والمحاسبية – القيادة والمسؤولية – التواصل – التعاون – الأإبداع والإبتكار – التفكير الناقد وحل المشكلات – ثقافة المعلومات.

وهدفت دراسة Agaoglu, & DemİR (٢٠٢١) إلى التعرف على آلية استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين كمعيار تعليمي جديد وتأثيراته على تحسين الجودة الشاملة للتعليم في ضوء خمسة مؤشرات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذو التصميمين الكمي والنوعي. وتكونت عينة الدراسة من ١٩٩ متخصص تربوي لمرحلة التعليم الأساسي في الصين تم اختيارهم بصورة عمدية. تم استطلاع راي المفحوصين حول أثر مهارات القرن الحادي والعشرين على الجودة الشاملة للتعليم عبر المؤشرات الخمسة التالية:

١- المرونة والمهارات التوافقية.

٢- مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي.

٣- المهارات الاجتماعية وعبر الثقافية.

٤- مهارات الإنتاجية والمحاسبية.

٥- مهارات القيادة والمسؤلية.

وتكونت أدوات جمع البيانات من الملاحظات بالإضافة لمنظومة تقويم نتائج مهارات القرن الحادي والعشرين (ذات الخمسة مؤشرات). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تم التوصل إلى مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تنفيذ مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم وهي: المرونة والمهارات التوافقية, مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي, المهارات الاجتماعية وعبر الثقافية, مهارات الإنتاجية والمحاسبية, ومهارات القيادة والمسؤلية. وأظهرت التحليلات أن تأثيرات تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين على الجودة الشاملة للتعليم عبر المؤشرات الخمسة كانت جيدة جداً.

وهدفت دراسة Lazorenko, & Krasnenko, (٢٠٢١) إلى تقديم إطار عمل لتوظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في تحسين الجودة الشاملة للتعليم. واستخدمت الدراسة منهج دلفي لتطوير إطار عمل لمهارات القرن الحادي والعشرين بالإضافة إلى التصميم النوعي.

وتكونت عينة الدراسة من ١٥ متخصص تربوي بوزارة التعليم الأندونيسية تم اختيارهم بطريقة عمدية لتطوير وتحكيم إطار عمل مهارات القرن الحادي والعشرين في مجال التعليم. وتكونت أدوات جمع البيانات من المقابلات شبه البنائية ومنظومة تقويم مهارات القرن الحادي والعشرين. وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: جاءت مستويات الاتفاق بين المحكمين حول إطار العمل لمهارات القرن الحادي والعشرين مرتفعاً حيث تراوحت نسبته ما بين ٤,٥ – ٥ وفقاً لمعايير تقييم مهارات القرن الحادي والعشرين. وتضمنت المعايير المعتمدة لمهارات القرن الحادي والعشرين بإطار العمل كل من:

١- التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتعاون والتواصل.
٢- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (التكنولوجيا والإعلام وثقافة المعلومات.
٣- القيم الروحية (المعتقدات الدينية والوعي الروحي.
٤- بناء الشخصية (توجهات المعلمين نحو العلوم).

التوصيات التربوية (الحلول والمقترحات):

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، يمكن صياغة الحلول والاقتراحات التالية:

أولا: توصيات الدراسات السابقة:

١- ضرورة وجود إطار عمل ومعايير أكثر وضوحاً لتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في مجال التعليم الأساسي في البرتغال بما يتماشى مع المعايير للمناهج, بالإضافة إلى ضرورة تدريب وتأهيل المعلمين على هذه المهارات كجزء من أساليبهم التدريسية وتوفير الموارد التعليمية المساندة للمعلمين (Ball, et al,2023).
٢- ضرورة إعادة النظر في تطبيقات مهارات القرن الحادي والعشرين في مجال التعليم بما يواكب التوجهات العالمية الحديثة وتدريب المعلمين والقائمين على التعليم كجزء من عملية تحقيق الجودة الشاملة للتعليم (Purba, et al,2023).
٣- إجراء المزيد من البحوث والدراسات الميدانية حول أساليب تفعيل مهارات القرن الحادي والعشرين في مجال تحقيق الجودة الشاملة في التعليم.(Jacobson-Lundeberg,2022) .

٤- مزيد من الدراسات التطبيقية للتأكيد على العلاقة الارتباطية بين مهارات القرن الحادي والعشرين وجودة التعليم الشامل Sumardi, (t al.,2022).

٥- إجراء المزيد من البحوث حول خبرات الدول في مجال توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية الجودة الشاملة للتعليم (Zehra, et al,2022).

٦- ضرورة الاهتمام بربط جودة التعليم الشامل عبر كافة المراحل بأهداف مهارات القرن الحادي والعشرين(Jennings,2022)

٧- تكثيف الاهتمام بتفعيل مهارات القرن الحادي والعشرين بين عناصر العملية التعليمية من خلال توفير المعلومات المتعمقة والتدريب حول مهارات القرن الحادي والعشرين واستخداماتها في مجال التدريس وتقييم كفاءة التعلم (Rentzou,2021) .

٨- إجراء المزيد من البحوث التجريبية حول أسس تطبيق وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في المواقف التعليمية (Agaoglu, & DemİR,2021).

٩- ضرورة اعتماد إطار العمل المقترح كعنصر أساسي تحسين جودة التعليم الشامل (Lazorenko, & Krasnenko,2021).

ثانياً: توصيات الباحثة:

١- تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بجميع المقررات الدراسية في المدارس العامة باستثناء بعض المقررات الدينية.

٢- العمل على خلق بيئة مدرسية مناسبة لمهارات القرن الحادي والعشرين لتحقيق جودة أعلى.

٣- الاهتمام بكل ما يتعلق المتعلم وحاجاته النفسية بحيث تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين سوف تساعد اكساب المتعلم الثقة بالنفس.

٤- لتحقيق الجودة بالعملية التعليمية فإن على المؤسسة التعليمية مواكبة تغيرات العصر وتتسم بالمرونة وعدم الجمود.

٥- خلق ثقافة الجودة بين المتعلمين وتوضيحها.

٦- جعل المتعلم في تواصل دائم مع المجتمع وعدم الفصل بين المجتمع وبين المدرسة.

٧- طرح العديد من القضايا المجتمع وجعل المتعلمين يتشاركون في حل هذه القضية.

٨- التنوع بطرق التدريس ومهارات القرن الحادي والعشرين.

٩- جعل المتعلم يقيم ذاته لكي يتلمس إنجازاته.

الخـــاتمـــة:

قامت الباحثة بإجراء بحث الذي كان بعنوان مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم العام وعلاقتها بالجودة الشاملة وترى الباحثة أن الجودة الشاملة جاءت كردة فعل على تغيرات العصر والانفجار المعرفي الذي لابد من تنظيمه وتحقيق نتائج أفضل وهذا ما تنادي به أغلب الدول وتتنافس عليه وهو تحقيق الجودة الشاملة لكي يكون في رضا واستفادة بين الطرفين ،واهتمت الجودة بالعملية التعليمية وضبطها وجعل لها معايير تمشي عليها، وبعد ذلك تم التطرق لمهارات القرن الحادي والعشرين التي جاءت مواكبة لما يتطلبه القرن الحادي والعشرين ومن المهارات التي تم ذكرها هي التواصل والتشارك والتجديد والتفكير الناقد مهارات القرن الحادي والعشرين لم تقتصر على العملية التعليمية فقط بحيث تشمل هذي جميع مجالات الحياة، مهارات القرن الحادي والعشرين مرنة في تعاملها مع تغيرات العصر وتم ربط مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بالجودة فجاءت داعمه ومسيرة لعملية الجودة الشاملة.

المراجع

المراجع العربية:

الجيوسي، محمد. (٢٠١٤). تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين. مكتبة التربية العربي لدول الخليج : الرياض.

الحوت، محمد؛ وشاذلي، ناهد. (٢٠٠٧). التعليم والتنمية. مكتبة الأنجلو المصرية: مصر.

دعمس، مصطفى. (٢٠١١). إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم. دار غيداء للنشر والتوزيع: الأردن.

الدهشان، جمال. (٢٠٠٣). قراءات في اقتصاديات التعليم. دار الكتاب الجامعي: مصر.

الرشدان، عبد الله. (٢٠٠١) . في اقتصاديات التعليم. دار وائل للنشر: عمان.

رضوان، محمود. (٢٠١٢) .إدارة الجودة الشاملة. المجموعة العربية للتدريب والنشر: مصر

زيتون، أيمن أحمد. (٢٠١٩). دور مهارات القرن الحادي والعشرين في التأهيل القيادي لطلاب الجامعات المصرية في ظل مجتمع المعرفة .مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية: جامعة عين شمس – كلية التربية، مج٢٥, ع٢، ١٣٠ .166 - مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/1021306 بتاريخ ١٤٤١\٨\١٦هـ

صبحي، نسرين. (٢٠١٦).مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية: الرياض

صدقي، سرية عبد الرزاق، وحسن، دينا عادل. (٢٠٠٩). دور مهارات القرن الحادي والعشرين كاستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل .المؤتمر العلمي السنوي – العربي الرابع – الدولي الأول: الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي – الواقع والمأمول: جامعة المنصورة – كلية التربية النوعية، مج 1، المنصورة: كلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها بميت غمر ومنية النصر، ٥١٠ – ٥٤٢. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/43832 بتاريخ ١٤٤١\٨\١٣هـ

العمري، صالحة. (٢٠١٩) دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن ٢١ لدى معلمات الصفوف الأولية وأثر ذلك على تحقيق رؤية ٢٠٣٠ بمدينة جدة. مجلة العلوم التربوية النفسية: فلسطين. https://drive.google.com/open?id=1i2bsN1O-nDO_h9FHUDCXJlTgyj7G9Rjh

محمود، أحمد حسن أبو المعاطي، وإبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠١٨). فاعلية برنامج إثرائي قائم على بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية القوة الرياضية والتفكير الرياضي لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية .مجلة تربويات الرياضيات: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج٢١, ع١١، ٣٢٦ – ٣٤٠. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/927481 بتاريخ ١٤٤١\٨\١٤هـ

ناصر، إبراهيم؛ الزبون، محمد. (٢٠١٣). الفكر التربوي المعاصر. دار الصفاء للنشر والتوزيع: الأردن.

ناصر، وفاء؛ الشافعي، محمد. (٢٠١٢). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. دار الزهراء: الرياض.

الهوش، أبو بكر. (٢٠١٣) إدارة الجودة الشاملة في المجالين التعليمي والخدمي. دار السحاب للنشر والتوزيع: مصر.

وهبه، محمد صالح عبد السميع. (٢٠١٨). فعالية مهارات القرن الحادي والعشرين كمدخل لتدريس التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .مجلة امسيا: جمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، ع١٣,١٤، ٢٢ – ٦٨. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/1001116 بتاريخ١٤٤١\٨\١٦هـ

المراجع الاجنبية:

Agaoglu, O., & DemİR, M. (2021). The application of 21st century skills as a new education paradigm in improving total quality of education. Journal of Gifted Education and Creativity, 7(3), 105-114.

Akcanca, N. (2022). A study of the real state of 21st Century Skills application in UK education: The impact on students total quality of education. International Journal of Progressive Education, 16(5), 443-458.

Ball, A., Joyce, H. D., & Anderson-Butcher, D. (2023). Achieving total quality of basic education in portugal: the 21st century skills role activation. International Journal of School Social Work, 1(1), 1.

Jacobson-Lundeberg, V. (2022). The 21st Century Skills: A case study of supporting total quality of education in Michigan. Educational Leadership and Administration: Teaching and Program Development, 27, 82-100.

Jennings, J. L., Deming, D., Jencks, C., Lopuch, M., & Schueler, B. E. (2022). Total quality of education according to the twenty-first century skills: an evaluation. Sociology of Education, 88(1), 56-82.

Lazorenko, L., & Krasnenko, O. (2021). Developing a framework for employing 21st century skills in improving total quality of education: a study according to Delphi method. Publishing House "Baltija Publishing".

Purba, R., Herman, H., Purba, A., Hutauruk, A. F., Silalahi, D. E., Julyanthry, J., & Grace, E. (2023). The inclusion of THE 21ST CENTURY COMPETENCIES to support total quality of education: A comparative analysis of Singapore and New Zealand. JMM (Jurnal Masyarakat Mandiri), 6(2), 1486-1497.

Rentzou, K. (2021). Conceptions toward Twenty-first-century skills dependence in improving total quality of education in primary education schools. Early Child Development and Care, 191(2), 242-254.

Sumardi, L., Rohman, A., & Wahyudiati, D. (2022). The role of the 21st century in enhancing total quality of education in USA. International Journal of Instruction, 13(3), 357-370.

Zehra, Ö. N. Ü. R., & Kozikoğlu, İ. (2022). The relationship between 21st century skills and total quality of education in Illinois. Journal of theoretical educational science, 13(1), 65-77.